وسادة رواه الدارمي وصححه الترمذي وابو عوانة وابن حبان وفيه كما قال
المهلب انه يجوز للامام والعالم الاتكاء في مجلسه بحضرة جلسائه لاستراحة
او الم في بعض اعضائه هذا باب من اسرع في مشيه
بفتح الميم في الفرع لحاجة اي لاجل سبب من الاسباب او قصد اي لامر مقصود
وبه قال حدثنا ابو عاصم الضحاك النبيل البصري عن عمر بن سعيد بضم
العين في الاول وكسرها في الثاني القرشي النوفلي المكي عن ابن ابي مليكة عبد
الله بن عبد الرحمن ان عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع في مشيه بعد فراغه من الصلاة
ثم دخل البيت زاد في الصلاة في باب من صلى بالناس فذكر حاجته فتخطاهم
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته وفي باب من احب
تعجيل الصدقة من الزكاة فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت
خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته وفي قوله ففزع
الناس من سرعته اشعار بان مشيه لغير حاجة كان على هينته ففيه
ان الاسراع في المشي ان كان لحاجة فلا باس به والا فلا نعم روي عن ابن عمر انه
كان يسرع المشي ويقول هو ابعد من الزهو واسرع في الحاجة اخرجه ابن المبارك
في الاستئذان باب حكم اتخاذ السرير قال الراغب
انه ماخوذ من السرور لانه في الغالب يكون لاهل النعمة وقد يعبر به عن الملك
وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
سليمان الكوفي عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق هو ابن الاجدع
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وسط السرير بسكون سين وسط في الفرع ولم يضبطها في اليونينية
وقال السفاقسي قراناه بسكون السين المهملة والمشهور في اللغة
فتحها قال في الصحاح يقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست
وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح فيه بين وانا مضطجعة
جملة حالية بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله
بهمزة قطع وكسر الموحدة والنصب فانسل بقطع الهمزة والرفع انسلالا
باب من القي بضم الهمزة له وسادة رفع نائب الفاعل
والوسادة ما يتكا عليه وبه قال حدثنا ولابي ذر حدثني بالافراد اسحاق
ابن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد الطحان قال البخاري وحدثني بالواو
والافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا عمرو بن عون بفتح العين
فيهما ابن اوس السلمي من شيوخ البخاري قال حدثنا خالد هو ابن عبد
الله الطحان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي انه قال اخبرني

بالافراد

بالافراد ابو المليح بفتح الميم وكسر اللام وبعد التحتية الساكنة مهملة
عامر وقيل زيد بن اسامة الهذلي قال مخاطبا ابا قلابة دخلت مع
ابيك زيد الجرمي على عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثنا بفتح المثلثة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له بضم المعجمة صومي فدخل علي
بتشديد الياء التحتية صلى الله عليه وسلم فالقيت له وسادة من ادم جلد
حشوها ليف هو ما يخرج من اصول سعف النخل يحشى به الوسائد
ويفتل منه الحبال فجلس صلى الله عليه وسلم على الارض تواضعا
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما بتخفيف الميم يكفيك
من كل شهر ثلاثة ايام تصومها برفع ثلاثة قلت يا رسول الله
اطيق اكثر من ذلك قال صلى الله عليه وسلم صم خمسا اي خمسة ايام
قلت يا رسول الله اطيق اكثر قال صم سبعا اي سبعة ايام
قلت يا رسول الله اطيق اكثر قال صم احدى عشرة قلت يا رسول الله
اطيق اكثر قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر بنصب شطر على
الاختصاص صيام يوم وافطار يوم بالرفع في صيام وافطار بتقدير
هو ولابي ذر بالنصب على الاختصاص وبه قال حدثنا ولابي ذر
بالافراد يحيى بن جعفر اي ابن اعين ابو زكريا البخاري البيكندي
قال حدثنا يزيد بن هارون الواسطي عن شعبة بن الحجاج عن مغيرة
ابن مقسم الضبي بالضاد المعجمة والموحدة عن ابراهيم النخعي عن
علقمة بن قيس النخعي انه قدم الشام ح قال البخاري وحدثنا
بالواو ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن مغيرة بن مقسم الضبي عن ابراهيم النخعي ورايت
في حاشية الفرع ما نصه من قوله عن ابراهيم عن علقمة الى اخره
قوله عن ابراهيم كل هذا مكتوب في حاشية اليونينية وفي اخره
صح بالسواد يشعر بانه من الاصل كما هنا وتحته مكتوب قال ابو ذر
زايد هذا فليعلم وكذا رايته في اليونينية قال ذهب علقمة بن قيس
الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني
جليسا زاد في مناقب عمار صالحا فقعد علقمة الى ابي الدرداء
عويمر فقال ابو الدرداء لعلقمة ممن انت قال علقمة من اهل الكوفة
قال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب السر اي سر النفاق لانه صلى الله
عليه وسلم عين له اسماء المنافقين ولم يطلع غيره عليها كما قال الذي
كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة بن اليمان اليس فيكم او كان
فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من
الشيطان لانه دعا له بان اجاره من الشيطان وقالا انه طيب مطيب